الأنباء
الخميس 26 مارس 2015

# خادم الحرمين الشريفين والرئيس السوداني يبحثان التعاون المشترك والمستجدات الإقليمية والدولية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا الرئيس السوداني عمر البشير في الرياض أمس (واس)

الرياض ـ وكالات: عقد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز امس جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس السوداني عمر البشير، تناولت التعاون الثنائي المشترك، ومستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، خلال زيارة هي الأولى للرئيس السوداني للسعودية، بعد تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في المملكة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس إنه «جرى خلال جلسة المباحثات بحث التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمه وتعزيزه في مختلف المجالات، ومستجدات الأحداث الإقليمية والدولية».

حضر المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبدالعزيز وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وحضرها من الجانب السوداني وزير شؤون رئاسة الجمهورية صلاح ونسي محمد ووزير الخارجية علي أحمد كرتي ومدير عام جهاز الأمن والمخابرات الوطني الفريق أول ركن محمد عطا عباس ومسؤولون آخرون.

# المعارضة السورية تسيطر على «بصرى الشام» بدرعا

عواصم ـ رويترز ـ الأناضول: سيطر مقاتلو المعارضة السورية المسلحة أمس، على مدينة بصرى الشام الأثرية، الواقعة في شرق محافظة درعا جنوب البلاد، وانسحبت القوات النظامية باتجاه محافظة السويداء.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس إن فصائل المعارضة سيطرت على المدينة التاريخية، ضمن هجوم مضاد يقول المعارضون إنهم يشنونه لمنع الحكومة السورية من استعادة منطقة الحدود قرب إسرائيل والأردن.

في المقابل، ذكر مصدر بالجيش السوري أن معارك ضارية اندلعت مع جماعات مسلحة في بلدة بصرى الشام مساء أمس الأول. وقال المصدر: «ندقق في المعطيات الميدانية». وتصنف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) مدينة بصرى ضمن مواقع التراث العالمي.وقال تحالف لمجموعة من فصائل المعارضة إنه سيطر على بصرى الشام وأعلن بدء هجوم جديد ضد قوات الحكومة في منطقة أخرى بمحافظة درعا إلى الشمال الغربي.ومنطقة جنوب غرب سورية ذات أهمية استراتيجية كبرى نظرا لقربها من دمشق ومن حدود الاردن واسرائيل، كما أنها آخر موطئ قدم مهم لجماعات المعارضة الرئيسية المعتدلة الذين هزمتهم قوات الحكومة أو جماعات جهادية في أماكن أخرى في سورية.

وكان هجوم شنته دمشق في أوائل فبراير حقق مكاسب مبكرة إلا أن التقدم على الأرض تباطأ بعد ذلك.

## مصادر لـ «الأنباء»: البطريرك الراعي يستطلع أخبار الرئاسة من سعيد اليوم

# حزب الله يرد اتهامات السنيورة «الكاذبة» ويؤكد على الحوار

بيروت ـ عمر حبنجر

الواقعة الجديدة التي كشف عنها الرئيس فؤاد السنيورة في شهادته أمام المحكمة الدولية، وفيها أن الرئيس رفيق الحريري أخبره عن اكتشاف عدة محاولات قام بها حزب الله لاغتياله، وانه، أي الحريري، كان يردد وهو في طريق العودة من الخارج قوله: الله يسترنا، استقبلها الوسط السياسي اللبناني بصمت أقرب الى الوجوم.

لكن ما هو أبعد من الرد المباشر من جانب حزب الله وحلفائه، هو الخشية من أن تقطع هذه الشهادة مسلسل الحوارات بين تيار المستقبل وبين حزب الله في حمى رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي بادر معلقا على هذه المستجدات بالتعبير عن «الامتعاض من تصرفات الرئيس فؤاد السنيورة، وان شهادته أثارت قلق عين التينة التي تسعى لحماية الحوار الذي يستفيد منه الطرفان».

وأضافت مصادر رئاسة المجلس أن ما قاله السنيورة، وعن حزب الله تحديدا «قد يثير زوبعة سياسية نحن في غنى عنها، وانه تم سماع كلام داخل قاعة الحوار من تيار المستقبل، ان كلام السنيورة أو أي شخصية مستقبلية تصوب على هذا الحوار لا يعنينا، وقد سمعنا من آخرين المضمون نفسه لكن الاتفاق مع تيار المستقبل على تحييد الملفات الخلافية عن الحوار ومن ضمنها المحكمة الدولية، يفرض علينا غض النظر عن كل ما يقال». وأجابت المصادر عما وصفته باستقلال منبر المحكمة للتجييش الطائفي وضرب الهدف الاول للحوار وهو تنفيس الاحتقان، وقالت: لن يدفعنا أحد الى الغلط، ولو كنا نريد نسف هذا الحوار لاخترعنا ألف سبب وسبب لنسفه لكن الحزب والمستقبل والرئيس بري مصرون على إزالة كل العقبات.وواجه الشاهد فؤاد السنيورة أسئلة محامي الدفاع عن المتهمين، في جولة الاستجواب الثالثة أمس، نافيا بشدة علاقة الرئيس رفيق الحريري بالقرار الدولي 1559، وقال: لم يكن للرئيس الحريري أو لفريقه أي دور في هذا القرار. وتناول موضوع النظام الأمني السوري اللبناني، وتحدث عن تلاعب بالقوانين.

1559

وكرر تسمية اللواء جميل السيد كأحد المتعاونين مع هذا النظام إضافة الى الضباط الثلاثة الآخرين الذين أوقفوا معه.

من جهته حزب الله واصل عبر الجهات القريبة منه الهجوم على السنيورة، واصفا اتهاماته للحزب بالكاذبة، وقد فند ذلك من خلال صحيفة «الجمهورية» بالتالي:

أولا: لقد سبق للسيد حسن نصرالله أن تحدث كثيرا في مؤتمرات صحافية عدة عن الرواية التي روجت عن محاولات اغتيال عدة، ادعى البعض أن الحزب دبرها ضد الرئيس الحريري، وتبين يومها أن هناك عميلا إسرائيليا كان مكلفا بتخريب العلاقة بين الحزب والحريري، حيث كان يزود الأخير معلومات كاذبة عن محاولات يدبرها الحزب لاغتياله، وتم في حينه توضيح هذا الأمر للحريري شخصيا ولجهاز أمنه. ومن كانوا يتولون أمره يعرفون ذلك، وبالتالي فإن السنيورة يتبنى فيما قاله أمام المحكمة رواية إسرائيلية.

ثانيا ان السنيورة يلعب دورا خطيرا لقطع الطريق على الحوار بين حزب الله وبين تيار المستقبل، ويحاول خلق الفتنة من جديد بين اللبنانيين والحزب، وبين الحزب والمستقبل.

ثالثا تحدث السنيورة عن رواية يدعي أن الحريري الأب رواها له، ولكن ما دليله في وقت بات الحريري في ذمة الله. وإذا كانت لديه أدلة، فما الحاجة الى المحكمة الدولية إذن، ولماذا لم يذهب يومها الى القضاء، وهو رئيس حكومة، ولماذا لم يتحدث عن هذه الوقائع سابقا؟

وختمت الجهات القريبة من الحزب بالقول:

ان الحوار بين حزب الله والمستقبل مستمر رغم ما قاله السنيورة أمام المحكمة.

الوزير السابق وئام وهاب قال من جهته ان الرئيس رفيق الحريري كان يتحدث معه في حالتين، عندما يكون على خلاف مع النائب وليد جنبلاط، وعندما كان يريد أن يرسل رسالة الى الفريق السوري غير المتحالف معه.

وأضاف وهاب: أنا لا أصدق أن الحريري بكى على كتف السنيورة، وإذا رأيته بعيني لن أصدق، لأن الحريري كان امبراطورا، فهل يعقل أن يبكي على كتف السنيورة؟

وهاب وصف السنيورة بالعميل الاميركي لإسرائيل، ولا مكان له في السياسة اللبنانية ولا في رئاسة الحكومة.

بيد ان كتلة المستقبل النيابية اشارت الى ان مضمون شهادة الرئيس السنيورة امام المحكمة الخاصة بلبنان يفسر ابعاد الحملة السياسية والاعلامية التي شنتها قوى 8 آذار عليه في الايام التي سبقت الشهادة، بهدف قطع الطريق على المعطيات التي قد يدلي بها، وهي محاولات لن تتوقف سابقا، ولن تتوقف الآن.

ونددت الكتلة بالتدخلات الإيرانية في شؤون الدول العربية، مؤكدة ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة وترفض رفضا قاطعا اي تدخل في شؤونها الداخلية.

وكررت الكتلة الدعوة الى انتخاب رئيس للجمهورية.

رئاسيا، جدد البطريرك بشارة الراعي الدعوة للتعجيل بانتخاب رئيس للجمهورية، خلال عظة بمناسبة عيد البشارة.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان الراعي دعا منسق الأمانة العامة لـ 14 آذار فارس سعيد اليوم الخميس للبحث في تطورات الاستحقاق الرئاسي.

ويبدو وفق معلومات «الأنباء» ان الراعي ومنذ بدء الحوار بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، بدأ يشعر بأنه مهمش على الصعيد الرئاسي.

كما أن لقاءه مع سعيد يهدف الى استيضاح موضوع قيام المجلس الوطني لقوى 14 آذار الذي يجري التحضير

### السنيورة أمام المحكمة الدولية لليوم الثالث: لا علاقة للحريري أو فريقه بالقرار

# معصوم يتوقع ضربات جوية للتحالف في تكريت على «داعش»

بغداد ـ رويترز: قال الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سيوجه قريبا ضربات جوية لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في مدينة تكريت بعد أن بدأ عمليات استطلاع جوي خلال الأسبوع الجاري.

ولم يحقق هجوم بدأته قوات الحكومة العراقية وقوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران منذ ثلاثة أسابيع نجاحا حتى الآن في إخراج مقاتلي التنظيم من تكريت مسقط رأس المقبور صدام حسين.

وقال معصوم من قصر الرئاسة ببغداد: «من يوم أمس حسب معلوماتي بدأت طلعات استطلاعية.

أول شيء يبدأون بالاستطلاع والتقارير الجوية وبعد ذلك تبدأ العمليات الفعلية».

وطلب قادة عسكريون عراقيون توجيه ضربات جوية للتنظيم في حين رفضت وحدات الحشد الشعبي الشيعية المدعومة من ايران علانية الدور الأميركي في الحملة الرامية لاستعادة تكريت التي تعد حصنا للجهاديين.

غير أن معصوم الكردي أوضح أن الحكومة العراقية قررت أن تطلب الدعم الجوي من قوات التحالف في المعركة.

وقال معصوم «الحكومة العراقية وسكان المنطقة كلهم يريدون أن يكون هناك إسهام فاعل لدول التحالف» موضحا أن الدولة العراقية هي صاحبة القرار «وليس أي قوى أخرى».

وأشار الرئيس العراقي إلى تردد سابق من جانب الولايات المتحدة للمشاركة في المعارك إلى جانب الفصائل المسلحة الشيعية التي تحظى بدعم ايراني ويوجهها مستشارون ايرانيون.

وقال: «إذا كان هناك نوع من التردد في موقف التحالف لدعم الجيش والمتطوعين في تكريت فالآن يبدو أن هذا التحسس انتهى. بالتأكيد مشاركة التحالف سيكون لها تأثير».

وأضاف معصوم إن توقيت تنفيذ الضربات الجوية سيحدده الخبراء العسكريون من العراق والتحالف.

وتابع «الخبراء هم من يقررون إذا كانت تحتاج إلى أسبوع أو أقل أو أكثر».

وشدد على أن الضربات ستتجنب السكان المدنيين رغم محاولات تنظيم الدولة الإسلامية استخدام المدنيين كدروع بشرية وأنها ستستهدف مواقعه القتالية.

# عراك داخل برلمان إقليم كردستان العراق على خلفية التمديد لبارزاني

أربيل ـ أ.ف.ب: شهد برلمان إقليم كردستان العراق أمس عراكا بين نائبين من الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يرأسه رئيس الإقليم مسعود بارزاني، من جهة ونائب من حركة التغيير برئاسة نوشيروان مصطفى، اثر خلاف حول تمديد رئاسة الإقليم.

وقال طارق جوهر المستشار الإعلامي لرئاسة برلمان الإقليم لفرانس برس ان «مشادة كلامية حدثت بين نائبين من الحزب الديموقراطي الكردستاني من جهة ونائب من حركة التغيير (غوران) من جهة ثانية، تحولت بعدها الى اشتباك بالأيدي».

وأضاف ان «الخلاف وقع حول تمديد فترة ولاية رئاسة الاقليم التي تنتهي في 19 أغسطس المقبل».

وكان النائب علي حمه صالح عضو حركة التغيير واحد طرفي المشادة قد نشر مقالا قبل أيام تحدث فيه عن عدم جدوى تمديد رئاسة بارزاني الأمر الذي واجه رفضا من النائبين ناظم كبير ومردان خضر عضوي الحزب الديموقراطي الكردستاني، وفقا لمصادر كردية.

ويترأس مسعود بارزاني الإقليم حاليا بعد تمديد لعامين رغم انتهاء فترتين رئاستين من كل منهما 4 أعوام.

ويشغل الحزب الديموقراطي الكردستاني 38 من اصل 111 مقعدا في البرلمان.

وتقف خلافات سياسية وراء عدم التوصل لاتفاق بين الأطراف حول تمديد فترة رئاسة الإقليم، حسبما ذكرت مصادر في برلمان الإقليم.

وحدث المشادة قبل موعد انطلاق جلسة أمس لبحث مشروع قانون النفط والغاز، وفقا للمستشار الإعلامي.

وأشار المستشار إلى انه «تم رفع الجلسة بعد تقديم كتلة التغيير (24 مقعدا) طلبا لرفع الجلسة وفتح تحقيق في الحادث».

## التنظيم قام بتهريب آثار الموصل إلى أوروبا

# أنباء عن تفجير «داعش» لقصر صدام في الموصل

الموصل ـ وكالات: قال مسؤول الحزب الديموقراطي الكردستاني في مدينة الموصل العراقية سعيد ميموزيني : إن تنظيم داعش الإرهابي، قام بتفجير قصر المقبور صدام حسين في الموصل.

وقال ميموزيني «إن داعش الإرهابي فجر بالكامل القصر الواقع على ضفة نهر دجلة، وسط الموصل»، مبينا أنه ثاني أكبر القصور التابعة للمقبور، وأن ساحته أكبر مساحة من تلك التي في البيت الأبيض الأميركي.

على صعيد آخر، أكد نائب وزير الثقافة العراقي قيس حسين رشيد أن الوزارة لديها معلومات بأن داعش قام بتهريب الآثار، التي كانت موجودة بمتحف الموصل، وباعها في أوروبا.

# دو فريج لـ «الأنباء»: تعطيل جلسات انتخاب الرئيس خيانة تستوجب سحب الجنسية من المعطلين

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى وزير التنمية الإدارية النائب نبيل دوفريج، ان ما يشهده مجلس الوزراء من صراعات ومواجهات وتلاسن بين الوزراء لا ينبئ عن خطورته بانهيار الحكومة، لكونها نتاج قرار عربي ودولي بعدم انزلاق لبنان الى المحظور، معتبرا بالتالي ان استمرار الحكومة او رحيلها متوقف على الرعاية الدولية لها، وليس على مزاجية البعض ممن يعتبرون انفسهم اوصياء على توجهاتها السياسية، او ممن لديهم طموحات واطماع شخصية وعائلية، لافتا في السياق نفسه الى ان تهديد العماد ميشال عون بالانسحاب من الحكومة حال التمديد للقادة الامنيين، سيبقى مجرد فقاقيع اعلامية، ما لم ينل الضوء الاخضر من حليفه حزب الله للإقدام على خطوة مماثلة، علما ان الاخير ملتزم حتى الساعة باستمرار الحكومة تماشيا مع اسباب ولادتها.

ولفت دو فريج في تصريح لـ «الأنباء» الى ان التمديد للقادة الامنيين وبالرغم من كونه عملا غير مستحب من الناحيتين الدستورية والقانونية، الا ان الاوضاع الاستثنائية وغير العادية التي تمر بها البلاد بسبب الشغور الرئاسي تحتم على الحكومة السير بقرارات استثنائية لتفادي الوقوع في مزيد من المطبات السياسية والامنية، مستغربا من جهة ثانية ان يتحدث العماد عون عن وجود خرق للدستور والقانون في موضوع التمديد لكبار الضباط، ويهدد على خلفيته بالانسحاب من الحكومة، فيما هو ينتهك الدستور علنا من خلال تمنعه عن انتخاب رئيس للجمهورية ورمي البلاد في المجهول.

هذا، وأشار الوزير دو فريج الى ان تعطيل الجلسات التشريعية لمجلس النواب، من الممكن في مكان القبول به من منطلق الكباش السياسي بين الفرقاء السياسيين او التباين في التفسيرات الدستورية، الا ان تعطيل جلسات انتخاب رئيس للجمهورية لأسباب شخصية وحزبية، وشل عمل المؤسسات الدستورية كنتيجة حتمية لهذا التصرف، جناية موصوفة بحق الدولة والشعب، لا بل خيانة عظمى تستوجب سحب الجنسية من المقاطعين لجلسات الانتخاب الضاربين عرض الحائط بوجود رمز البلاد ووحدتها.

وبالعودة الى الوضع الحكومي لفت دو فريج الى ان الحكومة السلامية ستستمر مهما عصفت بها رياح الخلافات وذلك على قاعدة لا يموت الديب ولا يفنى الغنم، خصوصا أنها حكومة غير عادية في ظروف غير عادية يتحمل العماد عون ومن خلفه حزب الله مسؤولية حصولها، معتبرا انه في حال انسحب العماد عون من الحكومة على خلفية التمديد للقادة الأمنيين سيكون تصرفا حسنا لكونه سيعفي الحكومة من جزء مهم من عللها، مؤكدا في السياق نفسه ان فرضية انسحاب الوزراء العونيين من الحكومة في ظل عدم مشاركة القوات اللبنانية فيها، لن تسقط عنها الميثاقية، وذلك لكون العنصر المسيحي عموما والماروني خصوصا متوافر في الحكومة من خلال وزراء الكتائب ووزراء الرئيس ميشال سليمان، اضافة الى المستقلين والاقليات كبطرس حرب ونبيل دو فريج.

نبيل دو فريج